Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (59): 30 Dec 2022
P: 145 - 170
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (59): 30 ديسمبر 2022م
ص: 145 - 170

psychological problems caused by the coronavirus (Covid-19) pandemic among deaf and hard of hearing students based on some demographic variable

Alwalaa Ali Yahya Bahkali
College of Education || Umm Al-Qura University || KSA
Huda Ibrahim Ali Bahkali
College of Education || Jazan University || KSA

Abstract: The study aims to identify the psychological problems resulting from the Corona Virus (Covid 19) pandemic among deaf and hard of hearing students enrolled in special education institutes and programs in the Kingdom of Saudi Arabia, in light of some demographic variables. The study sample consisted of (17) deaf and hard of hearing male and female students. The two researchers used the descriptive approach to conduct their study, and used a questionnaire prepared by them as a tool for collecting field material.

The study reached several results, the most important of which are: One of the most important psychological problems resulting from the Corona Virus (Covid 19) pandemic among students who are deaf and hard of hearing: The two researchers recommend the need to provide a quiet environment, free of noise, with some games, and the possibility of reading or listening to various means of entertainment for the deaf and mute in light of the Corona Virus (Covid 19) pandemic, as the research found that they suffer - to a large extent - from feeling stress, boredom and severe discomfort, and the need for periodic follow-up by the family or residents with patients, as patients need careful follow-up of their physical and psychological condition, because they are exposed to psychological problems related to the constant reluctance to do anything such as forgetting the number of rak'as during prayer, and the necessity of having a partner, friend or relative - almost always - with deaf and dumb patients during the Corona Virus (Covid 19) pandemic, as the research found that patients suffer from the lack of someone who understands them, and they always feel lonely, and they do not find someone to turn to when they need help, and the necessity of conducting various recreational sessions for deaf and dumb patients, as the results of the research indicated that they always feel hopeless and helpless, and sleep a lot to escape from society.

Keywords: psychological problems, deaf and hard of hearing students, Corona Virus (Covid 19) pandemic.

المشكلات النفسية المترتبة على جائحة كورونا لدى الطلبة الصم وضعاف السمع في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

الولاء علي يحيى بهكلي
كلية التربية || جامعة أم القرى || المملكة العربية السعودية
هدى إبراهيم علي بهكلي
كلية التربية || جامعة جازان || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات النفسية المترتبة على جائحة كورونا لدى الطلبة الصم وضعاف السمع الملتحقين بمعاهد وبرامج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، حيث تكونت عينة الدراسة من (17) من الطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة من إعداد الباحثتين حيث استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى : ضرورة توفير بيئة خالية من الضوضاء، وبها بعض من الألعاب أو القراءة، أو الاستماع لوسائل الترفيه المختلفة للصم، والبكم في ظل جائحة كورونا حيث توصل البحث إلى أنهم يعانون بدرجة كبيرة من الشعور بالتوتر، والملل، والانزعاج الشديد، وضرورة المتابعة الدورية من الأسرة، أو المقيمين مع المرضى حيث إنهم يحتاجون إلى متابعة دقيقة نتيجة لتعرضهم لمشكلات نفسية متعلقة بالتردد الدائم في القيام بأي شيء، والنسيان كنسيان عدد الركعات التي صلوها، وضرورة وجود شريك، أو صديق، أو قريب متواجد بشكل مستمر مع مرضى الصم، والبكم في فترة جائحة كورونا حيث توصل البحث إلى أن المرضى يعانون من عدم وجود من يفهمهم، ويشعرون دائمًا بالوحدة، ولا يجدون من يلجؤون إليه عندما يحتاجون للمساعدة، وعمل جلسات ترفيهية متنوعة للمرضى الصم وضعاف السمع حيث أشارت النتائج إلى أنهم يشعرون باليأس، والعجز دومًا، والنوم الكثير هربًا من المجتمع.

الكلمات المفتاحية: المشكلات النفسية، الطلبة الصم وضعاف السمع، جائحة كورونا.

مقدمة.

ظهر في ديسمبر 2019 مرض فيروس كورونا في مدينة ووهان في الصين، ثم انتشر سريعا بعدها في جميع أنحاء العالم. وفي 11 مارس صرحت منظمة الصحة العالمية بأنه جائحة يجب السيطرة عليها، ويجب دراسة الأثار المترتبة على هذا المرض (Riaz, at al., 2021).

وأدى انتشار الوباء إلى إحداث الرعب لدى الناس في جميع أنحاء العالم، وبسبب سرعة انتشار الأخبار عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن أثر الوباء والتي قد تؤدي أحيانا إلى الموت لعدم توفر العلاج واللقاحات لهذا المرض، زاد القلق والخوف والهلع لدى معظم الناس (Dubey, at al., 2020).

وتشير الإحصائيات وفقا لما ذكرته منظمة الصحة العالمية (World Health Organisation) بتاريخ نوفمبر2022 إصابة ما يقارب 044,502 ,402 شخصا حول العالم بفيروس كورونا، ووفاة ما يقارب 770,023 ,5 شخصا ولايزال العدد في ازدياد يومي (World Health Organisation, 2022).

كما يشكل الأشخاص ذوي الإعاقة فئة مهمة من أفراد المجتمع، وقد تتعرض هذه الفئة لبعض المواقف والأحداث التي تؤثر على حياتهم. فحدوث أزمة فيروس كورونا أدت لفرض التباعد الاجتماعي بين الأشخاص وفرضت العديد من القيود كمنع المدارس، وتحويلها إلى التعليم عن بعد، وفرضت ارتداء الكمامات في الأماكن العامة والبقاء في المنزل وعدم الخروج منه لوقت طويل مما أدى لنشر المخاوف والعزلة والقلق من الإصابة بهذا المرض (Ayas, et al., 2020) .

وأشار كرشنان وآخرون في دراستهم (Krishnan, at al, 2020) إلى ظهور تحديات امام الطلاب الصم ضعاف السمع في وقت انتشار فيروس كورونا حيث تأثر لديهم فهم الدروس، وقل التواصل والتفاعل الاجتماعي.

كما أثر الفيروس على الطلبة الصم وضعاف السمع حيث منعوا من الخروج من المنزل والذهاب إلى مدارسهم، وظهر القلق على من حولهم بسبب الوضع الجديد الذي يعيشونه، وكثرة الاخبار المتناقلة حول المرض في وسائل التواصل الاجتماعي، وازدياد الوفيات في العالم مع عدم توفر العلاج، كل ذلك أدى للضغط النفسي على الطلبة (Wang et al., 2020).

ومن هنا يمكن الإشارة انه عندما يتعرض الطلبة الصم وضعاف السمع للضغط النفسي والعزلة عن المجتمع فهذا قد يؤثر على الصحة النفسية لديهم، لذا سعت هذه الدراسة للتعرف على أهم المشكلات النفسية المترتبة على جائحة كورونا لدى الطلبة الصم وضعاف السمع في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

مشكلة البحث:

يشكل الأشخاص الصم وضعاف السمع فئة مهمة في المجتمع لها احتياجاتها ومطالبها، وتتبلور مشكلتهم الأساسية في العزلة التي يعيشونها عن الأخرين (مونية، 2021). ولقد أدى فرض الحجر المنزلي الصارم بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد إلى تغيرات كبيرة في حياة جميع الناس ومن بينهم الأشخاص الصم وضعاف السمع، حيث أثر ذلك بشكل سلبي في الحد من مشاركتهم في المجتمع وفي الأنشطة المقامة فيه، وأدى بهم إلى زيادة العزلة، الأمر الذي زاد الخوف والتوتر لديهم (El-Zraigat & Alshammari, 2020).

وأكدت دراسة شارني وآخرون (Charney. at al., 2021) على التأثير السلبي للتباعد الاجتماعي على الأشخاص الصم وضعاف السمع، حيث قلل من تواصلهم مع الآخرين وحد من التفاعل الاجتماعي، ومنع الطلاب الصم وضعاف السمع من التواصل الجسدي مع اقرانهم في المدارس، كما فرض عليهم لبس الأقنعة التي حجبت عنهم تعابير الوجه أثناء التواصل.

وتوجد العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بالأثر النفسي لجائحة كورونا لدى بعض الناس ومن بهم الأشخاص ذوي الإعاقة، كدراسة (النجار، 2013؛ عامر، 2021؛ الفقي وأبو الفتوح، 2020؛ Dubey, at al., 2020).

وفي ضوء ما سبق ونظرا لقلة الدراسات العربية التي تتناول المشكلات النفسية المترتبة على جائحة كورونا لدى الطلبة الصم وضعاف السمع في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية؛ يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما المشكلات النفسية الناجمة عن جائحة كورونا لدى الطلبة الصم وضعاف السمع في مدارس وبرامج التربية الخاصة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية؟

وقد نتج عن السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل تختلف المشكلات النفسية لدى الطلبة الصم وضعاف السمع باختلاف الجنس؟
2- هل تختلف المشكلات النفسية لدى الطلبة الصم وضعاف السمع باختلاف المرحلة التعليمية؟

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى :

1- الكشف عن المشكلات النفسية المترتبة على جائحة كورونا لدى الطلبة الصم وضعاف السمع في ضوء المتغيرات الديموغرافية.
2- فحص مدى وجود فروق دالة إحصائياً بين وجهات نظر العينة تبعاً لمتغيري (الجنس- المرحلة التعليمية).

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في التالي:

- **الأهمية النظرية:**

- التعرف على أهم المشكلات النفسية المترتبة على جائحة كورونا للطلبة الصم وضعاف السمع.
- تزويد الأشخاص العاملين مع الطلبة الصم وضعاف السمع بأهم المشكلات النفسية لمراعاتهم ومعرفة الطرق الصحيحة للتعامل معهم.

- **الأهمية التطبيقية:**

- توضيح اهم المشكلات النفسية المترتبة على جائحة كورونا للطلبة الصم وضعاف السمع، للمساعدة في الحد منها.
- تقديم بعض التوصيات التي تساعد على الحد من المشكلات النفسية المترتبة على جائحة كورونا للطلبة الصم وضعاف السمع.
- توفير المعلومات المهمة لدعم مراكز الأبحاث.

حدود البحث:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: المشكلات النفسية المترتبة على جائحة كورونا في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.
- الحدود البشرية: عينة من الطلاب والطالبات الصم.
- الحدود المكانية: معاهد وبرامج التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1443/1442هـ

مصطلحات البحث:

- **المشكلات النفسية (psychological problems):** هي "مجموعة متنوعة من السلوكيات المرتبطة بالجوانب النفسية التي تعيق الانسان عن الحياة اليومية بصورة طبيعية، وتؤدي به إلى الشعور بالحيرة والغموض والحاجة الملحة للتفسير والتوضيح، ومنها؛ الكدر النفسي، الوسواس القهري، الوحدة النفسية، المخاوف الاجتماعية، الضجر، اضطرابات النوم، واضطرابات الأكل" (الفقي، .2020 ص 1053).
  - وتعرفها الباحثتان إجرائياً: بأنها المشكلات النفسية التي تصيب الطلبة الصم وضعاف السمع بسبب العزل والتغيرات الحاصلة في فترة فيروس كورونا والتي تؤدي زيادة الخوف والقلق والاكتئاب.
- **الأصم (The Deaf):** هو الشخص الذي يعاني من ضعف سمعي يصل إلى مستوى 70 ديسبل فأكثر والذي يمنع الفرد من الاعتماد على حاسة السمع لفهم الكلام سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها (القريوتي وآخرون، 2013).
  - ويقصد بالصم في هذه الدراسة: الأشخاص الصم في معاهد وبرامج التربية الخاصة، والذين يعانون من فقدان سمعي (ولادي/شديد) 70 ديسبل وأكثر.
- **ضعيف السمع (Hard of Hearing):** "هو الشخص الذي يعاني عجزاً أو نقصا في حاسة السمع ويتراوح الفقدان السمعي لديه بين 69-35 ديسبل بدرجة تسبب له صعوبة في الاستجابة الطبيعية للأغراض التعليمية والاجتماعية إلا باستخدام وسائل معينة" (حنفي، 2013، ص. 29).
  - تعرفه الباحثتان: بأنه الشخص الذي يعاني من مشكلات في الأذن وتؤدي إلى عدم قدر الشخص التواصل بالطريقة الشفهية وتعلم الكلام بدون استخدام المعينات السمعية.
- **جائحة كورونا (COVID-19):** هي الإصابة باعتلال تنفسي حاد مسبب للحمى مع وجود بينات سريرية أو راديولوجية أو هيستوباثولوجية تدل على مرض النسيج الرئوي المتكي (مثل الالتهاب الرئوي أو متلازمة الضائقة التنفسية الحادة). (WHO, 2020).

- وتعرفه الباحثتان إجرائيا: فيروس جديد ظهر في الصين في ديسمبر2019 ثم انتشر في جميع أنحاء العالم، أدى إلى ظهور العديد من المشكلات النفسية لدى كثير من الناس ومن ضمنهم الأشخاص ذوي الإعاقة وأثر على حياتهم.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولا- المشكلات النفسية:

تعرف المشكلات النفسية بأنها: مجموعة من السلوكيات النفسية والتي تمنع الانسان من أن يعيش حياة طبيعية، فيشعر بالمخاوف والقلق والاضطرابات والوحدة النفسية (الفقي وعمر، 2020). كما عرف علي (2016) المشكلات النفسية بالصعوبات والمشكلات التي يمر بها الانسان ولا يستطيع حلها وتجاوزها، وتؤدي إلى خفض الأداء وقلة فاعليته وظهور الاضطرابات النفسية كالقلق والخوف والاكتئاب مما يحول دون تحقق الأهداف.

وأشارت منظمة الصحة العالمية لتزايد انتشار المشكلات النفسية حول العالم بسبب الكثير من العوامل الاجتماعية والبيولوجية، وقد تصيب هذه المشكلات النفسية جميع الناس باختلاف مستوياتهم وأعمارهم ولايقتصر تأثيرها على الفرد فحسب، بل يمتد لأسرته ومجتمعه (الشربيني، 2018).

أنواع المشكلات النفسية:

تودي المشكلات النفسية لدى الانسان إلى ظهور عدد من الاضطرابات الانفعالية، ومن أهما مايلي:

الوحدة النفسية Loneliness

تمر حياة الناس بمواقف وصعوبات مختلفة ويستطيع البعض تجاوزها بسهولة وبدون ان تؤثر في حياته، والبعض الاخر يتأثر وينعزل بنفسة فيعيش في نطاق الوحدة النفسية لقلة وعيهم وخبراتهم. وتعرف الوحدة النفسية بأنها حالة انفعالية يعيشها الشخص عندما يفقد الحب والتقبل من الاخرين، حيث لا يكون قادرا على تكوين الصداقات والعلاقات السعيدة ويشعر دائما بالوحدة (ابن عتو، .2014).

القلق Anxiety

ويعرف القلق بأنه شعور لدى الشخص لا يمكن تفسيره، عادة مايكون مصاحبا بالخوف والتوتر وزيادة نبضات القلب والصداع وضيق في الصدر (عبد الرحمن، 2015).

الاكتئاب Depression

عرفه زهران (2005) هو حالة تصيب الانسان يشعر خلالها فيها بالكآبة والهم والحزن الشديد والانكسار سببها الظروف السيئة التي يمر بها الانسان.

الوسواس القهري Obsessive-compulsive disorder

هو عبارة عن هواجس وأفكار خارجة عن إرادة الشخص ويصعب التخلص منها والسيطرة عليها (عبد الرؤوف وسليمان، 2006).

الخوف The Fear

أشار زهران (2005) أن الخوف يعتبر من المشاعر الطبيعية لدى الانسان، فهو يخاف من الأشياء المخيفة، ولكن عندما يمنع الشخص من ممارسة حياته الطبيعية ولا يمكن التخلص منه وضبطه يكون خوفا مرضيا ويحتاج إلى علاج.

طرق الوقاية من المشكلات النفسية:

يتعرض عدد كبير من الناس لخطر المشكلات النفسية وتوثر عليهم تأثيرا سلبيا، وتعمل الوقاية على الحد من هذه المشكلات ومن أهم طرق الوقاية ما يلي:

- تقوية الصلة بالله سبحانه وتعإلى والابتعاد عن المعاصي.
- قراء القرآن لما في آياته الراحة والطمأنينة.
- اهتمام الاسرة بأبنائها ومتابعتهم.
- دور المدرسة في تزويد الطلاب بالمعلومات الصحيحة حول المرض.
- تنمية الأشخاص على مواجهة الضغوط (حسن، 2017).

ثانيا- الصم وضعاف السمع:

1. الأشخاص الصم وضعاف السمع:

يعرف حنفي (2014) الأصم بأنه الشخص الذي يعاني من الفقدان السمعي بدرجة 70 ديسيبل وأعلى، حيث لا يكون قادراً على الاستجابة الطبيعية لغرض التعليم أو الاندماج في المجتمع إلا باستخدام طرق مختلفة للتواصل كلغة الإشارة، أو هجاء الأصابع، أو قراءة الشفاه. ويدل الصمم على وجود مشكلات في حاسة السمع، الأمر الذي يجعلها غير وظيفية في الحياة اليومية ويمنع الشخص الأصم من فهم الكلام، أو اكتساب اللغة عن طريق السمع، كما يؤثر الصمم على جوانب متعددة من حياة الشخص الأصم كالجانب النفسي، والاجتماعي (الخطيب، 2013).

ويعرف ضعيف السمع بأنه: الشخص الذي يعاني من قصور في السمع ولديه بقايا سمعية ويستطيع تعلم اللغة والكلام بارتداء المعينات السمعية أو بدونها (القريطي، 2011).

ثانياً: خصائص الأشخاص الصم وضعاف السمع:

يتفرد الأشخاص الصم وضعاف السمع بالعديد من الخصائص التي تميزهم في جوانب النمو المختلفة عن غيرهم، نتيجة فقدانهم لحاسة السمع ومن أهم هذه الخصائص:

أولا-الخصائص اللغوية:

يعد النمو اللغوي من أكثر الجوانب تأثراً بالإعاقة السمعية، ويكون هذا التأثر بحسب درجة الفقد السمعي لدى الشخص الأصم أو ضعيف السمع، فحين تزيد درجة الفقدان السمعي تزيد المشكلات اللغوية تبعا لذلك، مما يؤدي إلى استخدام الأشخاص الصم لأحد أشكال طرق التواصل اليدوي مثل لغة الإشارة، أبجدية الأصابع (الصفدي، 2003 ؛ حنفي، 2014). ويؤكد القمش والمعايطة (2010) على تأثر النمو اللغوي لدى الأشخاص الصم بسبب عدم حصولهم على تغدية راجعة أثناء مراحل النمو الأولى كمرحلة المناغاة، مما يؤدي إلى عدم تطور اللغة لديهم.

ثانياً- الخصائص الحركية:

يعاني الأشخاص الصم وضعاف السمع من مشكلات في التواصل تعيقهم من اكتشاف بيئاتهم التي يعيشون فيها، فعندما لا توجد لغة مشتركة للتواصل بين الصم ومن حولهم في المجتمع فسوف تفرض الإعاقة قيودا على نموهم الحركي، كما أن مستوى اللياقة التي يتمتع بها الأشخاص الصم أقل منها لدى أقرانهم السامعين، بسبب قيود الإعاقة التي تفرضها على تفاعل الأصم في بيئته، لذا غالبا ما يكون الأشخاص الصم متأخرين عن أقارنهم السامعين في الجانب الحركي (المهيري، 2008).

ثالثاً: الخصائص التربوية:

ذكر القريوتي وآخرون (2013) بأن الطلبة الصم وضعاف السمع يتأثر تحصيلهم الدراسي في أغلب المناهج الدراسية مقارنة بالسامعين، ويكون هذا التأثير واضحا في عدد من المواد الدراسية كالقراءة والرياضيات، مما يودي لضعف اللغة لديهم، وبالتالي فإنهم بحاجة إلى استخدام أساليب متنوعة في إيصال المعلومات إليهم من قبل معلميهم.

ويتشابه الأشخاص الصم وضعاف السمع مع أقرانهم السامعين في الذكاء، ولكنهم يعانون من التأخر في تحصيلهم العلمي بما يقارب ثلاث إلى خمس سنوات مقارنة بأقرانهم السامعين، وتعد القدرة على القراءة من أكثر الجوانب أهمية في التحصيل الأكاديمي ويكون التأخر في الفهم القرائي ناتجا عن القصور في المهارات اللغوية (عبيد، 2000).

رابعاً- الخصائص العقلية:

أشار كلا من هالهان وكوفمان (Hallahan, Kauffman, 2003) إلى الإرتباط الشديد بين القدرة العقلية واللغوية، حيث ذكرا بأن انخفاض أداء الأشخاص الصم وضعاف السمع في مقاييس الذكاء، بسبب اعتماد هذه المقاييس على المهارات اللغوية بشكل كامل، ويرى العديد من المختصين أن هذه المقاييس أو الاختبارات قد تقيم الشخص الأصم بشكل غير عادل.

وأكد القريوتي وآخرون (2013) على عدم تأثر القدرات العقلية للصم وضعاف السمع نتيجة الإعاقة التي يعانون منها، ولكن قد يظهر لديهم بعض الانخفاض في درجة ذكائهم، وذلك تبعا لاختبارات الذكاء اللفظية التي تستخدم معهم، ويرى أن هذا الأمر قد يختلف كثيرا إذا حولت الاختبارات اللفظية إلى اختبارات ادائية يُعتَمد فيها على استخدام لغة الإشارة.

خامساً: مشكلات تواجه الأشخاص الصم وضعاف السمع:

وهي الصعوبات المختلفة التي يواجهها الأشخاص الصم وضعاف السمع سواء كانت اجتماعية أو تربوية أو نفسية، وتعيقهم عن تلبية احتياجاتهم (السايح، 2016). وتوثر الإعاقة السمعية بشكل واضح على الجوانب الشخصية لذوي الإعاقة، ومن أهم المشكلات التي يمكن ملاحظتها على الأشخاص الصم ما يلي:

1. **المشكلات النفسية:**

بالرغم من أن تأثير الإعاقة يختلف من فرد لآخر، إلا أنه لا يمكننا أن ننكر حقيقة أنها تؤثر على البنية النفسية للأشخاص ذوي الإعاقة، إما بشكل مباشر أو غير مباشر، فحين يكبر الشخص الأصم وهو محروما من سماع الأصوات حوله، فلن يكون قادرً على التميز بين أصوات البشر ولا الأصوات الأخرى كالنغمات المختلفة، بالإضافة لذلك فلن يكون قادر على السؤال والاستفسار عما يدور حوله، فيشعر بالخوف والقلق نتيجة لذلك، وغالبا ما يكون الشخص الأصم منعزلا عن الآخرين لفقدانه القدرة على التواصل بلغتهم المنطوقة، مما يؤثر على اكتسابه المهارات

الاجتماعية والخبرات الحياتية، فتخلق لديه شخصية غير متوازنة عاطفيا، ويشعر بالدونية، كما يمكن أن يتطور الأمر لديه لمرحلة أكثر خطورة، ويؤدي لظهور مشكلات سلوكية، كالعدوان والسرقة ونحوها (علي، 2010).

ومن السمات النفسية للأشخاص الصم وضعاف السمع انخفاض مستوى الطموح لديهم أو ارتفاعه فوق قدراتهم وإمكاناتهم، وسوء التكيف الاجتماعي، وسرعة الانفعال كالحزن الشديد، والخوف، والقلق (الكحكي، 2020).

2. **المشكلات اللغوية:**

ذكر القريطي (2011) بأن الإعاقة السمعية تؤثر بشكل كبير على تطور اللغة، حيث توجد علاقة مباشرة بين درجة الضعف السمعي وبين التطور اللغوي، ويعود السبب في ذلك إلى عدم سماع الشخص الأصم أو ضعيف السمع الأنماط اللغوية الصحيحة ومن ثم تقليدها، إضافة لعدم تلقيه تغذية راجعه على الأصوات التي يصدرها. ويعاني الأشخاص المعاقين سمعيا من مشاكل لغوية مختلفة مثل، الصعوبة في سماع الأصوات الضعيفة والمنخفضة، وعدم فهمهم المناقشات التي تدور حولهم والصعوبة في التعبير اللغوي لديهم.

3. **المشكلات الاجتماعية:**

وهي المشكلات التي تنشأ بسبب عدم الانسجام والتوتر في العلاقة بين الشخص الأصم أو ضعيف السمع والأشخاص الآخرين المحيطين به، سوأ من أسرته، أومن المحيطين به في المجتمع (غربي، 2010). وأكد رودا (Rodda, 1990) بأن اللغة المنطوقة ومهارات التحدث والاستمتاع تعد أساسا ثابتا في عملية التواصل وبناء العلاقات الشخصية والتفاعل الاجتماعي، فضلا عن نجاحها في تلبية العديد من احتياجات الأشخاص، سواء في محيطهم العام أو الخاص، لذلك نرى أن الأشخاص الصم وضعاف السمع قد يعانون من مشاكل في التكيف الاجتماعي نتيجة فقدانهم السمع مما يؤدي بهم إلى العزلة والانسحاب (نقلا عن شيتز. 2011/2015).

ثالثا- جائحة كورونا:

يعد فيروس كورونا أحد أنواع الفيروسات التي تصيب المخلوقات الحية كالإنسان والحيوان ويؤثر هذا الفيروس على الجهاز التنفسي كما تختلف أعراضه بين الناس فبعضهم يصاب بالحمى أو السعال والإسهال، والبعض الآخر يتعافى دون ظهور أي أعراض (السعدي، 2020).

وأدى أنشار فيروس كورونا إلى عطل في حياة الناس وتهديد للاقتصاد في العالم، حيث فرضت أغلب الدول الحجر المنزلي على مواطنيها فأغلقت المطارات، ومنع السفر، إضافة إلى منع تنقل الموطنين بين مناطق الدولة الواحدة، وأغلقت المدارس والمساجد، لتقليل انتشار هذا المرض والحد منه، كما أوصت منظمة الصحة العالمية الناس بالتقيد بالإجراءات الاحترازية (الحريشي، 2021).

وقد أدت الاحترازات الوقائية غير المعتادة التي اتخذتها بعض الدول لمنع انتقال الفيروس وانتشاره، كالتباعد الاجتماعي، ومنع الأنشطة، والحجر المنزلي، إلى آثار نفسية متفاوتة لدى الناس (السعايدة، 2020).

طرق الوقاية من جائحة كورونا

تتعدد طرق الوقاية من فيروس كورونا والتي من أهما: غسل اليدين باستمرار بالماء والصابون أو المعقم، لبس الكمامة أثناء التجمعات، عدم الخروج من المنزل عند الشعور بأعراض المرض، وضع مسافة متر بين كل شخصين حتى لا تنتقل العدوى، الاطلاع باستمرار عن كل ما هو جديد بشأن المرض (السعدي، 2020).

مراحل جائحة كورونا

ذكر عبد اللطيف (2020) عددا من المراحل التي مر بها فيروس للانتشار وهي كالتالي:

- المرحلة الأولى: بداية ظهور الفيروس

بداء ظهور المرض في مدينة ووهان الصينية فقط، ولم تتأثر بقية الدول المجاورة.

- المرحلة الثانية: انتشار الفيروس

انتشر المرض في كثير من دول العالم وخاصة لدى الدول الاوربية وبعدها تأثرت الدول العربية.

- المرحلة الثالثة: زيادة انتشار الفيروس

زاد انتشار المرض في الدول الأوروبية وفي الولايات المتحدة الامريكية بشكل واسع وزاد التشديد على الإجراءات الاحترازية.

- المرحلة الرابعة: مرحلة انحسار المرض

تم اكتشاف عدد من اللقاحات لتقليل خطر الإصابة بكورونا وقلت الحالات المصابة في دول العالم.

ثانياً- الدراسات السابقة:

نظرًا لندرة الدراسات التي تناولت المشكلات النفسية الناتجة عن جائحة فيروس كورونا المستجد Covied-19 لدى فئة الطلبة الصم وضعاف السمع فقد تناولت الباحثتان بعض الدراسات التي لها علاقة بموضوع البحث من حيث المشكلات التي تواجه الطلبة الصم وضعاف السمع، ومن حيث المشكلات النفسية الناتجة عن جائحة فيروس كورونا المستجد Covied-19 على فئات مختلفة، كما سيتم عرضها ومناقشتها.

أ- دراسات سابقة بالعربية

- **هدفت دراسة عبيد (2010)** إلى التعرف على المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً في سن الدراسة، وبناء برنامج مقترح يستهدف إكساب الطلاب المعاقين سمعياً المعلومات والخبرات ومهارات الاتصال التي تساعدهم على مواجهة تلك المشكلات التي تهدد سلامتهم وأمنهم، واهتمت الدراسة ببناء مقياس متعدد ومتنوع المواقف لتلك المشكلات، وتم تطبيق المقياس على عينة عددها (63)، (30) طالبًا و(33) طالبة من المعاقين سمعيا، وتم تحليل نتائج المقياس، وأوضحت النتائج أن بعض الطلاب المعاقين سمعياً يفتقد المعلومات التي توفر لهم فرص السلامة والأمن في حدود عينة الدراسة، كما يفتقد معظم الطلاب المعاقين سمعياً مهارات التواصل اللازمة إذا تعرضوا للمخاطر التي تهدد سلامتهم، ومعرفة كيف وماذا ينقلون للآخرين السامعين، ويفتقد معظم الطلاب المعاقين سمعياً طرق الاتصال الفعالة مع الأفراد السامعين تحقق لهم أهداف الاتصال بفاعلية، وفي ضوء ذلك قدم البرنامج نماذج عملية للتعليم والتدريب تحقق أهداف البرنامج الحالي، وتوصي الدراسة بأن تتضمن مناهج المعاقين سمعيًا برامج لحماية الطلاب المعاقين سمعيًا ضد المخاطر، وضرورة تحقيق مستويات أفضل في التدريب على الكلام واللغة وأساليب التواصل، وأن يتعاون كل من يتعامل مع الطفل لغويًا للعمل كفريق لتحسين مهارات التواصل ليكون الطفل الأصم قادرًا على مواجهة المواقف التي تهدد سلامته في بيئته، كذلك عمل برامج توعوية في التلفزيون وذلك لتعرف المعاقين سمعيًا كيفية التعامل مع المجتمع عند حدوث مشكلة ما، أيضًا عقد دورات مستمرة بلغة الإشارة لتوعية المجتمع المحلي بكيفية التواصل مع المعاقين سمعيًا وخاصة الشرطة، وإيجاد مترجم بلغة الإشارة والأبجدية الإصبعية في المحاضرات والمؤتمرات لإيصال المعلومات للمعاقين سمعيًا.

- **هدفت دراسة بن السايح (2016) إلى** معرفة مشكلات المعاقين سمعيًا كما يدركها معلمو مدرسة معوقين سمعيًا مرفوعة السماعي بالأغواط، وإلى معرفة الفروق بين المعلمين في إدراكهم للمشكلات تبعًا لمتغيرات (درجة الفقد السمعي – المستوى الدراسي – الخبرة المهنية)، وللتأكد من أغراض البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة لمشكلات المعاقين سمعيًا، وتكونت العينة من (32) معلمًا ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتوصلت النتائج إلى أن أكثر المشكلات انتشارًا للمعاقين سمعيًا مرتبطة بالسلوك لعدواني، كما تم التوصل إلى عدم وجود فروق بين المعلمين في إدراكاتهم لمشكلات المعاقين سمعيًا تبعًا لمتغيرات (درجة الفقد السمعي – المستوى الدراسي – الخبرة المهنية).
- **وهدفت دراسة سعود، والحنفي (2018)** إلى معرفة أثر تنمية الذكاء الأخلاقي لدى المعاقين سمعيًا في خفض المشكلات السلوكية لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (8) من الطلاب الصم بمنطقة القصيم، واعتمد الباحثان على المنهج شبه التجريبي لمناسبته لأهداف الدراسة وإجراءاتها، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0,05 بين متوسطي رتب درجات الطلاب المعاقين سمعيًا في المجموعة التجريبية على مقياس المشكلات السلوكية وأبعاده الفرعية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي في الاتجاه الموجب لصالح القياس البعدي، وأوصى الباحثان في ضوء نتائج الدراسة بضرورة تركيز جهود الآباء والمعلمين على غرس فضائل الذكاء الأخلاقي لدى أبنائهم الصم.
- **هدفت دراسة الربدي (2020)** إلى التعرف على المشكلات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد Covied-19 لدى طلبة جامعة القصيم، ومعرفة الفروق في المشكلات النفسية تبعًا لمتغيرات: النوع، والعمر، والتخصص العلمي. حيث قام الباحث بإعداد مقياس المشكلات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد Covied-19 طبق على عينة بلغت 450 طالبًا وطالبة (174 ذكور 38.7% - 276 إناث 61.3%) وتوصلت النتائج إلى أن المشكلات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد Covied-19 لدى طلبة جامعة القصيم (الوحدة النفسية، والاكتئاب والكدر النفسي، والوساوس القهرية، والمخاوف الاجتماعية) تقع بدرجة ضعيفة، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للمشكلات النفسية تبعًا لمتغير النوع لصالح الإناث، ومتغير التخصص العلي لصالح العلوم الطبيعية، وعن عدم وجود فروق في المشكلات النفسية تبعًا لمتغير العمر.
- **هدفت دراسة الفقي، وأبو الفتوح (2020)** إلى التعرف على طبيعة بعض المشكلات النفسية (الوحدة النفسية – الاكتئاب والكدر النفسي – الوساوس القهرية – الضجر – اضطرابات الأكل – اضطرابات النوم - المخاوف الاجتماعية) المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد Covied-19 لدى عينة بلغت 746 من طلاب الجامعات المصرية (الحكومية والأهلية) للوصول إلى نتائج الدراسة تم استخدام مقياس للمشكلات النفسية لدى طلاب الجامعة، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج إلى أن الضجر من أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها طلاب الجامعة في التوقيت الحالي، كما يعاني طلاب الجامعة بدرجة متوسطة من المشكلات النفسية الأخرى، وتوصلت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيًا في المشكلات النفسية يعزى لمتغيري النوع، والعمر الزمني، ولا يوجد فرق دال إحصائيًا يعزى لمتغير البيئة.
- **هدفت دراسة زبيدي (2020)** إلى الكشف عن الاضطرابات النفسية الأكثر شيوعاً في جائحة كورونا COVID-19 لدى الذكور والإناث في المملكة العربية السعودية، والتعرف على مستوى الاضطرابات النفسية في جائحة كورونا COVID-19 لدى الذكور والإناث، والكشف عن الفروق في الاضطرابات النفسية في جائحة كورونا COVID-19 بين الذكور والإناث تبعاً لمتغيرات الدراسة: (الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي). ولتحقيق أهداف الدراسة

قامت الباحثتان بتطبيق قائمة الأعراض النفسية المعدلة SCL-90-R إعداد ديروجيتس Derogatis 1986، ترجمة وتقنين البقاعي 2018 على عينة تكونت من (2030) ذكور وإناث، تراوحت أعمارهم من 13 إلى 60 سنة، من جميع المستويات التعليمية بالمملكة العربية السعودية، للعام 2020، وجرى اختيارهم بالطريقة العنقودية، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الاضطرابات النفسية الأكثر شيوعاً في جائحة كورونا COVID-19 هو (الوسواس القهري) بنسبة 28% ويليه في المرتبة الثانية (الاكتئاب) بنسبة 26% وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (القلق) بنسبة 22% وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوسواس القهري والاكتئاب كان متوسطاً، في حين كان مستوى القلق منخفضاً. كما أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الوسواس القهري تعزى لمتغير الجنس، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في الاكتئاب والقلق تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في جميع الأبعاد (الوسواس القهري، الاكتئاب، القلق) تبعاً لمتغير العمر، لصالح العمر 13 – 22 سنة. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً في جميع الأبعاد (الوسواس القهري، الاكتئاب، القلق) تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، لصالح المستوى التعليمي الأقل.

- **هدفت دراسة إبراهيم (2020) إلى** التعرف على المشكلات النفسية المترتبة على التباعد الاجتماعي في ظل جائحة كورونا لدى الطلبة الصم الملحقين بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة الإسماعيلية. تكونت عينة الدراسة من 50 طالبًا وطالبة موزعين كالتالي: 20 طالبًا من المرحلة الابتدائية، 15 طالبًا من المرحلة الإعدادية، 15 طالبًا من المرحلة الثانوية، تمثلت أدوات الدراسة في استمارة بيانات الطلاب إعداد الباحثتان، ومقياس المشكلات النفسية المترتبة على التباعد الاجتماعي لدى الطلاب الصم إعداد الباحثتان، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، توصلت نتائج الدراسة إلى أن التباعد الاجتماعي قد أثر نفسيًا على الطلبة الصم وتسبب لهم في العديد من المشكلات النفسية، واحتل الاكتئاب المرتبة الأولى لديهم بسبب بعدهم عن أقرانهم ومدرستهم ومعلميهم، فتظهر عليهم علامات الغضب المتكررة وغير المعتادة منهم وينفرد البعض ويعزلون أنفسهم، كذلك الخمول والشعور بالملل والضيق بالرغم من وجود أفراد الأسرة حولهم، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في المشكلات النفسية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، ووجود فروق دالة إحصائيًا في المشكلات النفسية المترتبة على التباعد الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس.
- **هدفت دراسة بلالو، وشاهين (2021) إلى** معرفة مستوى المشكلات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية، وتقصي الفروق في متوسطات المشكلات النفسية والاجتماعية وقلق المستقبل تبعًا لمتغيرات: الجنس، والعمر، وسبب الحرمان، وفترة الحرمان، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، وضمت (385) مراهقًا، منهم (191) ذكور، و(194) إناث، وتتراوح أعمارهم ما بين 13 إلى 16 عام، طبق عليهم مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية، ومقياس قلق المستقبل، وأظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية كان منخفضًا، حيث بلغ متوسط النسب المئوية لاستجاباتهم (47%) وكان متوسط قلق المستقبل لديهم منخفضًا بمتوسط للنسب المئوية (51%) كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات المشكلات النفسية والاجتماعية وقلق المستقبل لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية باختلاف الجنس، أو سبب الحرمان، أو فترة الحرمان، باستثناء وجود فروق في بعد قلق الرؤية للحياة لصالح الإناث، وبعد القلق من الفشل في المستقبل لصالح سبب الحرمان المتعلق بفقد أحد الوالدين، والفترة الأدنى للحرمان من 10 إلى 12 عام، وبينت النتائج

وجود علاقة خطية موجبة قوية بين الدرجة الكلية للمشكلات النفسية والاجتماعية وقلق المستقبل وأبعاد كل منهما باستثناء بعد المشكلات الاجتماعية مع بعد القلق من الفشل في المستقبل.

- **هدفت دراسة علي، وآل سعيد (2021) إلى** تحديد أهم المشكلات النفسية المترتبة على فيروس كورونا المستجد وتحديد نسبة شيوعها، ومعرفة دلالة الفرق بين الذكور والإناث في إدراكهم تلك المشكلات، والكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين المشكلات النفسية المترتبة على ذلك الوباء وبين كل من: ضغوط التعلم والتقييم الإلكتروني. ولتحقيق تلك الأهداف، تم بناء وتقنين مقياس المشكلات النفسية المترتبة على COVID-19، واستبانة ضغوط التعلم والتقييم الإلكتروني، وقد تم جمع البيانات بطريقة إلكترونية من خلال Google Form من 125 طالبًا وطالبة بكلية التربية، جامعة السلطان قابوس. وأسفرت النتائج عن أن المشكلات النفسية المترتبة على فيروس كورونا (مشكلات انفعالية، ومشكلات سلوكية وجسدية، والخوف من العدوى، والعزلة الاجتماعية، ونقص الدافعية) تنتشر بين أفراد العينة بدرجة متوسطة، وَوُجِدَت علاقة ارتباطية موجبة متوسطة دالة إحصائيًا بين المشكلات النفسية وبين كل من: ضغوط التعلم والتقييم الإلكتروني، ولم يكن ثمة فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين في كل من: المشكلات النفسية، وضغوط التعلم الإلكتروني، وضغوط التقييم الإلكتروني.

ب- دراسات سابقة بالإنجليزية:

- **هدفت دراسة Sloman (1987)** إلى تحديد مشكلات المعوقين سمعيًا، وأوضحت الدراسة أن المعوقين سمعيًا يعانون من العديد من المشكلات، وأن أكثرها ما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية المرتبطة بأسرة المعوق سمعيًا، وهي تظهر بشكل أكثر وضوحًا في المراحل العمرية الأكبر سنًا، وقد أوضحت الدراسة أسباب تلك المشكلات إلى البيئة المحيطة، وخاصة البيئة الأسرية، وعدم تفهم أعضاء الأسرة لطبيعة الإعاقة، وقدرات وإمكانيات واحتياجات المعوق سمعيًا وإن نقص خبرة أسر المعاقين سمعيًا في تعاملهم مع أبنائهم قد يرتبط بنوع من المقاومة التي يظهرها هؤلاء الآباء ضد تقبل فكرة إعاقة طفلهم، وعدم وجود علاقات بين أسر المعاقين لتنمية مهاراتهم بعضهم البعض، وتبادل طرح الأسئلة المناقشات مما ينمي خبراتهم ويزيد من تقبلهم لحالة وواقع ابنهم المعاق سمعيًا، والتعامل مع احتياجاته ومشكلاته بصورة أكثر إيجابية (بن السايح، 2016).
- **هدفت دراسة (Vemon, & Greenberg, 1999)** إلى الكشف عن العلاقة بين فقد السمع والعنف، واهتمت الدراسة بمراجعة دراسات اعتمدت على دراسة العلاقة بين فقد السمع والعنف وتقرير لجنة معهد السمع والكلام في أمريكا، وخلصت الدراسة إلى أن من أهم مشكلات الفقد السمعي الشعور بالإحباط الذي يؤدي بدوره إلى مشكلات سلوكية كالعناد والعدوانية والعنف، وأن المعاقين سمعيًا غالبًا ما يشعرون بأنهم سجناء في عالم العاديين؛ مما يدفعهم للسلوك العدواني اتجاه العاديين (بن السايح، 2016).
- **وهدفت دراسة .(Cuiyan et al, 2019)** إلى التعرف علة مستوى التأثير النفسي والقلق والاكتئاب خلال المرحلة الأولى من تفشي فيروس كورونا كوفيد-19 لدى عينة تكونت من (1210) ذكور وإناث، وأظهرت نتائج الدراسة أن ثلث عينة الدراسة كانت لديهم أعراض القلق بمستوى متوسط فأعلى، و16.5% كانت لديهم أعراض الاكتئاب بمستوى متوسط فأعلى، كما أظهرت النتائج أن الإناث يعانون من تأثير نفسي أكبر نتيجةً لتفشي فيروس كورونا كوفيد-19 بالإضافة إلى مستويات أعلى من التوتر والقلق والاكتئاب مقارنةً بالذكور (زبيدي، 2020).
- **قام .(Sont et al, 2020)** بدراسة نوعية عن طريق المقابلة هدفت إلى إجراء تقييم في الوقت المناسب لتأثيرات جائحة كورونا المستجد على الصحة النفسية لطلبة الجامعة على عينة تكونت من 195 طالبًا وطالبةً من طلبة جامعة تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن 71% من أفراد العينة أكدوا على

ارتفاع مستوى القلق والضغوط والتوتر لديهم بسبب جائحة كورونا، وأكد 97% أنهم يفترضون أن الطلبة الآخرين كانوا يعانون من نفس الضغوط والقلق بسبب جائحة كورونا، كما بينت النتائج أن 91%أوضحوا بأن الجائحة رفعت مستوى القلق والخوف لديهم على صحتهم وصحة من يحبون، وأفاد 89% بأنهم يواجهون صعوبة في التركيز على أنشطتهم الأكاديمية بسبب اختلاف المصادر التعليمية، كذلك أكد 86% على أنهم يواجهون اضطراب في النوم، وذكر 86% أن الجائحة رفعت مستوى العزلة الاجتماعية لديهم، وأشار 54% منهم بأن تفاعلاتهم مع الأصدقاء انخفضت بشكل كبير، كما أكد 82% على مخاوفهم من تأثر أدائهم الأكاديمي بسبب الجائحة، وأشار 70% على تأثر نظامهم الغذائي خلال الجائحة من حيث الزيادة في الأكل وعدم انتظام الوجبات وكثرة الوجبات السريعة، وعبر 67% عن مخاوفهم بشأن تأثر أوضاعهم المالية، كما ذكر 54% بأن الجائحة تسببت في زيادة التكليفات والأنشطة الأكاديمية المطلوبة منهم، وأشار 44% إلى مواجهتهم لأفكار اكتئابية خلال الجائحة تمثلت في الشعور بالوحدة والشعور بعدم الأمان والعجز أو اليأس ومخاوف بشأن الأداء الأكاديمي والاستغراق في التفكير (الربدي، 2020).

- **هدفت دراسة .(Cao et al, 2020)** إلى التعرف على الآثار النفسية الناتجة عن فيروس كورونا المستجد لدى طلبة الجامعات على عينة بلغت 7143 طالبًا وطالبة من طلبة كلية الطب في تشانغتشي (Changzhi) في الصين، وبينت النتائج أن أفراد العينة يعانون من قلق شديد بنسبة 0.9% وقلق معتدل بنسبة 7.2% وقلق خفيف بنسبة 21.3% وأوضحت النتائج أن إصابة الأقارب والمعارف بفيروس كورونا من أشد العوامل التي تزيد مستوى القلق، وتوجد علاقة إيجابية بين الآثار الاقتصادية وتأثر الحياة اليومية وتأخر الأنشطة الأكاديمية وبين مستوى القلق، وتوجد علاقة سالبة بين الدعم الاجتماعي ومستوى القلق. وأوصت الدراسة بأن متابعة الصحة النفسية للطلبة يجب أن تستمر خلال جائحة فيروس كورونا (الربدي، 2020).
- **وقام .(Sundarasen et al, 2020)** بدراسة مسحية هدفت إلى التعرف على الآثار النفسية المترتبة على جائحة كورونا لدى طلبة الجامعات في ماليزيا خلال ذروة الأزمة، ومعرفة الخصائص المؤثرة في مستوى القلق لديهم، وتكونت عينة الدراسة من 983 طالبًا وطالبة من الجامعات في ماليزيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن 20.4% من العينة يعانون من القلق من الحد الأدنى إلى المتوسط، ووجود فروق في مستوى القلق تبعًا لمتغير النوع لصالح الإناث، وفروق في مستوى القلق تبعًا لمتغير العمر لصالح الطلبة ذوي العمر 17-18 سنة، وفروق في مستوى القلق تبعًا لمتغير التخصص الدراسي لصالح التخصصات الإدارية والتخصصات المقاربة لها، وكشفت النتائج أن الضغوط الرئيسية التي تواجهها عينة الدراسة تمثلت في الجاونب الاقتصادية، والتعلم عن بعد، وعدم اليقين بشأن المستقبل الأكاديمي والوظيفي (الربدي، 2020).
- **وأجرى .(Li et al, 2020)** دراسة مسحية هدفت إلى تقييم إدراك وتفهم الجامعات لفيروس كورونا المستجد وتقييم التأثير النفسي لهذا الفيروس على عينة بلغ قوامها 304.167 طالبًا وطالبة من 85 كلية في مقاطعة قوانغدونغ الصينية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن 50.9% من أفراد العينة أفادوا بتعرضهم للضغوط النفسية، وأفاد 5% بوجود ضعف في صحتهم النفسية، في حين أفاد 2.3% بتعرضهم لخلل في النوم، كما بينت النتائج وجود علاقة بين مستوى الضغوط النفسية وبين نوعية إدراك وتفهم الطلبة لفيروس كورونا المستجد، وأن الإناث أسرع بالتأثر من الضغوط النفسية مقارنةً بالذكور (الربدي، 2020).
- **هدفت دراسة: .(Tian et al, 2020)** إلى الكشف عن الأعراض النفسية لدى المواطنين خلال جائحة كورونا كوفيد-19 لدى عينة قوامها (1060) مشاركًا من كلا الجنسين، واستخدم الباحثين قائمة الأعراض النفسية المعدلة SCL-90-R إعداد ديروجيتس Derogatis 1986، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاكتئاب والقلق جاء

بدرجة منخفضة، في حين جاء مستوى الوسواس القهري بدرجة مرتفعة لدى 70% من العينة، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق في الأعراض النفسية (الوسواس القهري، والاكتئاب، والقلق) بين الذكور والإناث خلال جائحة كورونا كوفيد-19 (زبيدي، 2020).

- **هدفت دراسة (Riaz et.al, 2021) إلى** اكتشاف المشاكل النفسية (القلق والاكتئاب والإجهاد) لدى عامة السكان خلال وباء كوفيد-19 للعثور على الآثار التنبؤية لتنظيم المشاعر المعرفية على المشاكل النفسية، وتم استخدام تقنية أخذ العينات العشوائية للحصول على عينة مكونة من 500 فرد (239) ذكر، (261) أنثى، وتكونت أداة البحث من مقياس الاكتئاب والقلق والإجهاد (DASS-21) واستبانة تنظيم العاطفة المعرفية، وتم استخدام إصدار SPSS 23.0 (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) لتحليل الدراسة. الإحصاءات الوصفية المستخدمة لتلخيص البيانات الأولية. وتم استخدام الإحصاءات الاستدلالية مثل التسجيل والارتباط والاختبار لحساب النتائج وفقا لأهداف البحث. وأشارت النتائج إلى أن 33% و40% و27% من الأفراد يعانون من الاكتئاب والقلق والإجهاد على التوالي خلال وباء كوفيد-19. من بين هؤلاء المشاركين، كان 48% يعانون من المستوى الطبيعي لجميع هذه المشاكل النفسية المستهدفة بينما كان 52% لديهم مستوى خفيف إلى شديد جدا من كل هذه الاضطرابات. علاوة على ذلك، أوضحت نتائج تحليل الانحدار الخطي أن تنظيم العاطفة المعرفية يتنبأ بشكل كبير بالمشاكل النفسية [R2 =.216؛ F = 51.223، p <.01] ويرجع الاختلاف بنسبة 21% في المشاكل النفسية والمنطقية إلى تنظيم المشاعر المعرفية، وأوصت هذه الدراسة بأن يقوم صانعو السياسات بوضع وتنفيذ بعض البرامج اللازمة لمنع وعلاج الناس من عواقب الصحة النفسية والعقلية المدمرة لمرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسة الحالية المشكلات النفسية بالنسبة لفئة المعاقين سمعيًا، واتفقت معها في نفس هذين المحورين كل من دراسة عبيد (2010)، وبن السايح (2016)، وسعود، والحنفي (2018)، وإبراهيم (2020)، وSolman (1987)، وVemon, & Greenberg (1999)، كما تناولت الدراسة الحالية المشكلات النفسية في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد Covied-19، واتفقت معها في نفس هذين المحورين كل من دراسة زبيدي (2020)، والربدي (2020)، والفقي، وأبو الفتوح (2020)، وعلي، وآل سعيد (2021)، وRiaz et.al (2021)، و.Tian et al (2020)، و.Li et al (2020)، و.Sundarasen et al(2020)، و.Cao et al (2020)، و.Sont et al(2020)، و.Cuiyan et al (2019)، وأخيرًا اتفقت مع هذه الدراسة دراسة بلالو، وشاهين (2021) في تناولها لمحور المشكلات النفسية، وتم تطبيق هذه الدراسة على عينة من الطلبة الصم وضعاف السمع، واتفقت معها من ناحية التطبيق على نفس هذه العينة كل من دراسة عبيد (2010)، وبن السايح (2016)، وسعود، والحنفي (2018)، وإبراهيم (2020)، وSolman (1987)، و Vemon, & Greenberg (1999)، واختلفت عنها من ناحية العينة كل من دراسة زبيدي (2020)، والربدي (2020)، والفقي، وأبو الفتوح (2020)، وعلي، وآل سعيد (2021)، وRiaz et.al (2021)، و.Tian et al (2020)، و.Li et al (2020)، و.Sundarasen et al(2020)، و.Cao et al (2020)، و.Sont et al(2020)، و.Cuiyan et al (2019)، وبلابو، وشاهين (2021)، وتباينت الدراسات في مناهجها المتبعة ما بين المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، كما تباينت طرق اختيار العينات بحسب ما يلائم أغراض كل دراسة، وتباينت أيضًا الأدوات المستخدمة في الدراسات بحسب ما يعمل على تحقيق أهدافها، كما تعددت التوصيات وتنوعت باختلاف التحليلات الإحصائية المناسبة والنتائج التي تم الحصول عليها في كل دراسة.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة توضيح أهم المشكلات النفسية المترتبة على جائحة كورونا للطلبة الصم وضعاف السمع، للمساعدة في الحد منها، وتزويد الأشخاص العاملين مع الطلبة الصم وضعاف السمع بأهم المشكلات النفسية لمراعاتهم ومعرفة الطرق الصحيحة للتعامل معهم، وتقديم بعض التوصيات التي تساعد على الحد من ظهور هذه المشكلات النفسية، وتوفير معلومات مهمة لدعم مراكز الأبحاث.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهجية البحث:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي وتمت المعالجة للبيانات باستخدام الأساليب الإحصائية/برنامج SPSS.

1- صدق الاستبانة

استخدمت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين المحور وعباراته الفرعية. تتراوح قيم معامل الارتباط بين -1 و1 حيث تدل الإشارة السالبة على وجود علاقة عكسية، بينما تدل الإشارة الموجبة على علاقة طردية. يعد الارتباط ضعيف إذا تراوح معامل الارتباط بين 0.1 وحتي 0.4 بينما يعد الارتباط متوسط إذا كان بين 0.4 و0.7 بينما يعد الارتباط قوي إذا تراوح بين 0.7 وحتي 1. تعد العبارة صادقة إذا كان معامل الارتباط أكبر من 0.4.

المحور الأول " القلق"

جدول: (1) صدق الاتساق الداخلي لمحور " القلق "

العبارة	المحور الأول (القلق)
أشعر بخوف بدون مبرر	.628**
أصبحت أشعر بالتوتر	.703**
أشعر أنه ليس له قيمة	.729**
أصبحت أعاني من صعوبة في التركيز	.169
أشعر بعدم الأمان	.754**
أشعر بالحزن	.596*
أشعر بانزعاج شديد	.742**
أصبحت أشعر بالملل	.510*
أشعر بالتشاؤم من المستقبل	.783**
أشعر بضيق من الحياة	.841**
أجد صعوبة في اتخاذ القرارات	.833**
تدور في رأسي أفكار مزعجة	.693**
أصبحت ذاكرتي ضعيفة	.476
أصبحت غير قادر على الاسترخاء	.719**
أجد صعوبة في اتخاذ القرارات	.831**
أصبحت لا استمتع باى نشاط أقوم بيه	.752**
اتعامل مع الآخرين بعصبية	.549*
أشعر بآلام في جسمي	.506*

العبارة	المحور الأول (القلق)
أعاني من أحلام مزعجة	.397
أشعر بعدم الأمان	.626**

**معنوي عند مستوي دلالة 0.05

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن:

تتسم العبارات بصدق الاتساق الداخلي؛ حيث كانت جميع قيم معامل الارتباط معنوية وأكبر من 0.4 لكل عبارات المحور، باستثناء العبارات الثلاثة " أصبحت أعاني من صعوبة في التركيز، أعاني من أحلام مزعجة، أصبحت ذاكرتي ضعيفة " غير معنويين

المحور الثاني " الوسواس القهري "

جدول: (2) صدق الاتساق الداخلي لمحور " الوسواس القهري "

العبارة	المحور الثاني (الوسواس القهري)
أتوقع أن تحدث مصائب نتيجة لأخطاء بسيطة صدرت عني	.679**
أعود مراراً للمنزل للتأكد من غلق الأنوار	.499*
أتجنب استخدام مرافق الصحة العامة لخشية المرض والتلوث	0.468
أتذكر تفاصيل مملة جداً مما يرهقني	.669**
أشعر قبل أن أذهب للنوم بضرورة عمل أشياء معينة بنظام محدد	.582*
تلح على أفكار لا أستطيع الهرب منها مع معرفتي أنها تافهة	.718**
أغسل الصابون عدة مرات قبل استخدامه	.671**
أشك في أشياء كثيرة غالباً ما أجد نفسي قلقاً على أمر من الأمور	.632**
أشك في عدد الركعات التي أوديها في الصلاة وإن كانت صحيحة	.675**
أتردد قبل أن أقوم بعمل اى شيء	.786**

**معنوي عند مستوي دلالة 0.05

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن:

تتسم العبارات بصدق الاتساق الداخلي؛ حيث كانت جميع قيم معامل الارتباط معنوية وأكبر من 0.4 لكل عبارات المحور، باستثناء العبارة " أتجنب استخدام مرافق الصحة العامة لخشية المرض والتلوث " كانت غير معنوية

المحور الثالث " الشعور بالوحدة النفسية "

جدول: (3) صدق الاتساق الداخلي لمحور " الشعور بالوحدة النفسية "

العبارة	المحور الثالث (الشعور بالوحدة النفسية)
أشعر بالتوافق مع الناس من حولي	.581*
أفتقد دوماً الصحبة	.606**
لا أجد من أستطيع اللجوء إليه عندما أريد المساعدة	.665**
أشعر أنى وحيد	.608**
أشعر أنى أشارك الناس في أشياء عديدة	0.374

العبارة	المحور الثالث (الشعور بالوحدة النفسية)
أشعر أنى شخص اجتماعي وانبساطي	0.169
أشعر أنى مهمل ومنبوذ	.571*
أشعر بأن علاقتي بالآخرين بلا معني	.488*
لا أجد من يفهمني جيداً	.740**
أشعر بأن الناس من حولي ولكن ليسوا معي	.533*

**معنوي عند مستوي دلالة 0.05

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن:

تتسم العبارات بصدق الاتساق الداخلي؛ حيث كانت جميع قيم معامل الارتباط معنوية وأكبر من 0.4 لكل عبارات المحور، باستثناء العبارتين " أشعر أنى أشارك الناس في أشياء عديدة، وأشعر أنى شخص اجتماعي وانبساطي " غير معنويتين.

المحور الرابع " الاكتئاب "

جدول: (4) صدق الاتساق الداخلي لمحور " الاكتئاب "

العبارة	المحور الرابع (الاكتئاب)
أشعر باليأس دائماً	**.852****
أشعر بالعجز دائماً	**.677****
دوماً لدي شعور بالذنب	**.801****
أعاني من الأرق المبكر	**0.442**
أفكر دوماً في الانتحار	**.515***
لدي ضعف قدرة على التركيز	**0.415**
لدي قلق نفسي كبير	**.717****
أفقد وزني باستمرار	**.584***
أكل بشراهة	**.741****
أنام كثيراً	**0.473**

**معنوي عند مستوي دلالة 0.05

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن:

تتسم العبارات بصدق الاتساق الداخلي؛ حيث كانت جميع قيم معامل الارتباط معنوية وأكبر من 0.4 لكل عبارات المحور، باستثناء العبارتين " أعاني من الأرق المبكر، لدي ضعف قدرة على التركيز " غير معنويتين

2- ثبات الاستبانة:

استخدمت الباحثتان معامل ألفا كرونباخ في قياس ثبات محاور الدراسة. حيث تتراوح قيم معامل ألفا كرونباخ من الصفر إلى الواحد الصحيح وكلمات كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ 0.7 فأكثر دل على ثبات أداة الدراسة.

جدول (5) ثبات الأداة

المحور	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المحور الأول (القلق)	0.921	20

المحور	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المحور الثاني (الوسواس القهري)	0.837	10
المحور الثالث (الشعور بالوحدة النفسية)	0.716	10
المحور الرابع (الاكتئاب)	0.825	10

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن:

جميع محاور الدراسة تتسم بالثبات حيث كانت جميع قيم ألفا كرونباخ أعلى من 0.7

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

اعتمدت الباحثتان على احتساب التكرارات والنسب المئوية لعبارات الدراسة ثم احتساب المتوسط الحسابي لكل عبارة. اعتماداً على المتوسط الحسابي يمكن تحديد الاتجاه العام للمبحوثين عن العبارة. يعد الاتجاه العام " لا " عندما يكون قيمة المتوسط من 1 إلى 1.66، والاتجاه العام " إلى حد ما " من 1.67 إلى 2.32، بينما الاتجاه العام " نعم " قيمة المتوسط من 2.33 إلى 3.

بالنسبة للمحور الأول " القلق ":

جدول (6): التوصيف الإحصائي لمحور " القلق"

العبارة	لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط	الاتجاه العام
أشعر بخوف بدون مبرر	8	4	5	1.82	إلى حد ما
	47.1	23.5	29.4		
أصبحت أشعر بالتوتر	4	6	7	2.18	إلى حد ما
	23.5	35.3	41.2		
أشعر أنه ليس له قيمة	6	7	4	1.88	إلى حد ما
	35.3	41.2	23.5		
أصبحت أعاني من صعوبة في التركيز	6	7	4	1.88	إلى حد ما
	35.3	41.2	23.5		
أشعر بعدم الأمان	7	5	5	1.88	إلى حد ما
	41.2	29.4	29.4		
أشعر بالحزن	6	5	6	2.00	إلى حد ما
	35.3	29.4	35.3		
أشعر بانزعاج شديد	4	6	7	2.18	إلى حد ما
	23.5	35.3	41.2		
أصبحت أشعر بالملل	2	6	9	2.41	نعم
	11.8	35.3	52.9		
أشعر بالتشاؤم من المستقبل	7	5	5	1.88	إلى حد ما
	41.2	29.4	29.4		
أشعر بضيق من الحياة	5	8	4	1.94	إلى حد ما
	29.4	47.1	23.5		
أجد صعوبة في اتخاذ القرارات	6	7	4	1.88	إلى حد ما
	35.3	41.2	23.5		

العبارة	لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط	الاتجاه العام
تدور في رأسي أفكار مزعجة	6	4	7	2.06	إلى حد ما
	35.3	23.5	41.2		
أصبحت ذاكرتي ضعيفة	5	8	4	1.94	إلى حد ما
	29.4	47.1	23.5		
أصبحت غير قادر على الاسترخاء	7	8	2	1.71	إلى حد ما
	41.2	47.1	11.8		
أجد صعوبة في اتخاذ القرارات	5	7	5	2.00	إلى حد ما
	29.4	41.2	29.4		
أصبحت لا استمتع باى نشاط أقوم بيه	8	6	3	1.71	إلى حد ما
	47.1	35.3	17.6		
اتعامل مع الآخرين بعصبية	4	7	6	2.12	إلى حد ما
	23.5	41.2	35.3		
أشعر بآلام في جسمي	5	6	6	2.06	إلى حد ما
	29.4	35.3	35.3		
أعاني من أحلام مزعجة	10	3	4	1.65	إلى حد ما
	58.8	17.6	23.5		
أشعر بعدم الأمان	6	6	5	1.94	إلى حد ما
	35.3	35.3	29.4		

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن:

- كان الاتجاه العام للعبارة " أشعر بخوف بدون مبرر " هو " إلى حد ما " حيث كان قيمة المتوسط هي 1.82
- كان الاتجاه العام للعبارة " أشعر باليأس دائماً " هو " أصبحت أشعر بالتوتر " حيث كان قيمة المتوسط هي 2.18
- كان الاتجاه العام للعبارة " أشعر أنه ليس له قيمة " هو " إلى حد ما " حيث كان قيمة المتوسط هي 1.88
- كان الاتجاه العام للعبارة " أصبحت أعاني من صعوبة في التركيز " هو " إلى حد ما " حيث كان قيمة المتوسط هي 1.88
- كان الاتجاه العام للعبارة " أشعر بعدم الأمان " هو " إلى حد ما " حيث كان قيمة المتوسط هي 1.88
- كان الاتجاه العام للعبارة " أشعر بالحزن " هو " إلى حد ما " حيث كان قيمة المتوسط هي 1.88
- كان الاتجاه العام للعبارة " أشعر بانزعاج شديد " هو " إلى حد ما " حيث كان قيمة المتوسط هي 2.18
- كان الاتجاه العام للعبارة " أصبحت أشعر بالملل " هو " نعم " حيث كان قيمة المتوسط هي 2.41
- كان الاتجاه العام للعبارة " أشعر بالتشاؤم من المستقبل " هو " إلى حد ما " حيث كان قيمة المتوسط هي 1.88
- كان الاتجاه العام للعبارة " أشعر بضيق من الحياة " هو " إلى حد ما " حيث كان قيمة المتوسط هي 1.94
- كان الاتجاه العام للعبارة " أجد صعوبة في اتخاذ القرارات " هو " إلى حد ما " حيث كان قيمة المتوسط هي 1.88
- كان الاتجاه العام للعبارة " تدور في رأسي أفكار مزعجة " هو " إلى حد ما " حيث كان قيمة المتوسط هي 2.06
- كان الاتجاه العام للعبارة " أصبحت ذاكرتي ضعيفة " هو " إلى حد ما " حيث كان قيمة المتوسط هي 1.94

- كان الاتجاه العام للعبارة " أصبحت غير قادر على الاسترخاء " هو " إلى حد ما " حيث كان قيمة المتوسط هي 1.71
- كان الاتجاه العام للعبارة " أجد صعوبة في اتخاذ القرارات " هو " إلى حد ما " حيث كان قيمة المتوسط هي 2.00
- كان الاتجاه العام للعبارة " أصبحت لا استمتع باى نشاط أقوم بيه " هو " إلى حد ما " حيث كان قيمة المتوسط هي 1.71
- كان الاتجاه العام للعبارة " اتعامل مع الآخرين بعصبية " هو " إلى حد ما " حيث كان قيمة المتوسط هي 2.12
- كان الاتجاه العام للعبارة " أشعر بآلام في جسمي " هو " إلى حد ما " حيث كان قيمة المتوسط هي 2.06
- كان الاتجاه العام للعبارة " أعاني من أحلام مزعجة " هو " إلى حد ما " حيث كان قيمة المتوسط هي 1.65
- كان الاتجاه العام للعبارة " أشعر بعدم الأمان " هو " إلى حد ما " حيث كان قيمة المتوسط هي 1.94

بالنسبة للمحور الثاني " الوسواس القهري ":

جدول (7): التوصيف الإحصائي لمحور " الوسواس القهري "

العبارة	لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط	الاتجاه العام
أتوقع أن تحدث مصائب نتيجة لأخطاء بسيطة صدرت عني	10	2	5	1.71	إلى حد ما
	58.8	11.8	29.4		
أعود مراراً للمنزل للتأكد من غلق الأنوار	8	5	4	1.76	إلى حد ما
	47.1	29.4	23.5		
أتجنب استخدام مرافق الصحة العامة لخشية المرض والتلوث	6	6	5	1.94	إلى حد ما
	35.3	35.3	29.4		
أتذكر تفاصيل مملة جداً مما يرهقني	7	5	5	1.88	إلى حد ما
	41.2	29.4	29.4		
أشعر قبل أن أذهب للنوم بضرورة عمل أشياء معينة بنظام محدد	4	5	8	2.24	إلى حد ما
	23.5	29.4	47.1		
تلح على أفكار لا أستطيع الهرب منها مع معرفتي أنها تافهة	5	6	6	2.06	إلى حد ما
	29.4	35.3	35.3		
أغسل الصابون عدة مرات قبل استخدامه	9	5	3	1.65	إلى حد ما
	52.9	29.4	17.6		
أشك في أشياء كثيرة غالباً ما أجد نفسي قلقاً على أمر من الأمور	5	6	6	2.06	إلى حد ما
	29.4	35.3	35.3		
أشك في عدد الركعات التي أوديها في الصلاة وإن كانت صحيحة	2	8	7	2.29	إلى حد ما
	11.8	47.1	41.2		
أتردد قبل أن أقوم بعمل اى شيء	5	4	8	2.18	إلى حد ما
	29.4	23.5	47.1		

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن:

- كان الاتجاه العام للعبارة " أتوقع أن تحدث مصائب نتيجة لأخطاء بسيطة صدرت عني " هو " إلى حد ما " حيث كان قيمة المتوسط هي 1.71

- كان الاتجاه العام للعبارة " أعود مراراً للمنزل للتأكد من غلق الأنوار " هو " إلى حد ما " حيث كان قيمة المتوسط هي 1.76
- كان الاتجاه العام للعبارة " أتجنب استخدام مرافق الصحة العامة لخشية المرض والتلوث " هو " إلى حد ما " حيث كان قيمة المتوسط هي 1.94
- كان الاتجاه العام للعبارة " أتذكر تفاصيل مملة جداً مما يرهقني " هو " إلى حد ما " حيث كان قيمة المتوسط هي 1.88
- كان الاتجاه العام للعبارة " أشعر قبل أن أذهب للنوم بضرورة عمل أشياء معينة بنظام محدد " هو " إلى حد ما " حيث كان قيمة المتوسط هي 2.24
- كان الاتجاه العام للعبارة " تلح على أفكار لا أستطيع الهرب منها مع معرفتي أنها تافهة " هو " إلى حد ما " حيث كان قيمة المتوسط هي 2.06
- كان الاتجاه العام للعبارة " أغسل الصابون عدة مرات قبل استخدامه " هو " إلى حد ما " حيث كان قيمة المتوسط هي 1.65
- كان الاتجاه العام للعبارة " أشك في أشياء كثيرة غالباً ما أجد نفسي قلقاً على أمر من الأمور " هو " إلى حد ما " حيث كان قيمة المتوسط هي 2.06
- كان الاتجاه العام للعبارة " أشك في عدد الركعات التي أوديها في الصلاة وإن كانت صحيحة " هو " إلى حد ما " حيث كان قيمة المتوسط هي 2.29
- كان الاتجاه العام للعبارة " أتردد قبل أن أقوم بعمل اى شيء " هو " إلى حد ما " حيث كان قيمة المتوسط هي 2.18

بالنسبة للمحور الثالث " الشعور بالوحدة النفسية ":

اعتمد الباحث على احتساب التكرارات والنسب المئوية لعبارات الدراسة ثم احتساب المتوسط الحسابي لكل عبارة. اعتماداً على المتوسط الحسابي يمكن تحديد الاتجاه العام للمبحوثين عن العبارة. يعد الاتجاه العام ابدا إذا تراوحت قيمة المتوسط بين 1 و1.75 بينما نادراً بين 1.76 و2.50 بينما أحيانا بين 2.51 و3.25 بينما دائما بين 3.26 و4.

جدول (8): التوصيف الإحصائي لمحور " الشعور بالوحدة النفسية "

العبارة	ابدا	نادراً	أحيانا	دائما	المتوسط	الاتجاه العام
أشعر بالتوافق مع الناس من حولي	2	2	12	1	2.71	أحيانا
	11.8	11.8	70.6	5.9		
أفتقد دوماً الصحبة	4	0	12	1	2.59	أحيانا
	23.5	0	70.6	5.9		
لا أجد من أستطيع اللجوء إليه عندما أريد المساعدة	4	1	9	3	2.65	أحيانا
	23.5	5.9	52.9	17.6		
أشعر أنى وحيد	3	3	8	3	2.65	أحيانا
	17.6	17.6	47.1	17.6		
أشعر أنى أشارك الناس في أشياء عديدة	4	4	7	2	2.41	نادراً
	23.5	23.5	41.2	11.8		

العبارة	ابدا	نادراً	أحيانا	دائما	المتوسط	الاتجاه العام
أشعر أنى شخص اجتماعي وانبساطي	3	4	7	3	2.59	أحيانا
	17.6	23.5	41.2	17.6		
أشعر أنى مهمل ومنبوذ	6	6	5	0	1.94	نادراً
	35.3	35.3	29.4	0.0		
أشعر بأن علاقتي بالآخرين بلا معني	6	3	6	2	2.24	نادراً
	35.3	17.6	35.3	11.8		
لا أجد من يفهمني جيداً	4	2	8	3	2.59	أحيانا
	23.5	11.8	47.1	17.6		
أشعر بأن الناس من حولي ولكن ليسوا معي	3	2	10	2	2.65	أحيانا
	17.6	11.8	58.8	11.8		

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن:

- كان الاتجاه العام للعبارة " أشعر بالتوافق مع الناس من حولي " هو " أحيانا " حيث كان قيمة المتوسط هي 2.71
- كان الاتجاه العام للعبارة " أفتقد دوماً الصحبة " هو " أحيانا " حيث كان قيمة المتوسط هي 2.59
- كان الاتجاه العام للعبارة " لا أجد من أستطيع اللجوء إليه عندما أريد المساعدة " هو " أحيانا " حيث كان قيمة المتوسط هي 2.65
- كان الاتجاه العام للعبارة " أشعر أنى وحيد " هو " أحيانا " حيث كان قيمة المتوسط هي 2.65
- كان الاتجاه العام للعبارة " أشعر أنى أشارك الناس في أشياء عديدة " هو " نادراً " حيث كان قيمة المتوسط هي 2.41
- كان الاتجاه العام للعبارة " أشعر أنى شخص اجتماعي وانبساطي " هو " أحيانا " حيث كان قيمة المتوسط هي 2.59
- كان الاتجاه العام للعبارة " أشعر أنى مهمل ومنبوذ " هو " نادراً " حيث كان قيمة المتوسط هي 1.94
- كان الاتجاه العام للعبارة " أشعر بأن علاقتي بالآخرين بلا معني " هو " نادراً " حيث كان قيمة المتوسط هي 2.24
- كان الاتجاه العام للعبارة " لا أجد من يفهمني جيداً " هو " أحيانا " حيث كان قيمة المتوسط هي 2.59
- كان الاتجاه العام للعبارة " أشعر بأن الناس من حولي ولكن ليسوا معي " هو " أحيانا " حيث كان قيمة المتوسط هي 2.65

بالنسبة للمحور الرابع " الاكتئاب "

جدول (9): التوصيف الإحصائي لمحور " الاكتئاب "

العبارة	ابدا	نادراً	أحيانا	دائما	المتوسط	الاتجاه العام
أشعر باليأس دائماً	4	4	8	1	2.35	نادراً
	23.5	23.5	47.1	5.9		
أشعر بالعجز دائماً	2	4	9	2	2.65	أحيانا
	11.8	23.5	52.9	11.8		

العبارة	ابدا	نادراً	أحيانا	دائما	المتوسط	الاتجاه العام
دوماً لدي شعور بالذنب	3	2	8	4	2.76	أحيانا
	17.6	11.8	47.1	23.5		
أعاني من الأرق المبكر	4	3	8	2	2.47	نادراً
	23.5	17.6	47.1	11.8		
أفكر دوماً في الانتحار	11	3	2	1	1.59	ابدا
	64.7	17.6	11.8	5.9		
لدي ضعف قدرة على التركيز	4	2	10	1	2.47	نادراً
	23.5	11.8	58.8	5.9		
لدي قلق نفسي كبير	2	5	8	2	2.59	أحيانا
	11.8	29.4	47.1	11.8		
أفقد وزني باستمرار	3	6	7	1	2.35	نادراً
	17.6	35.3	41.2	5.9		
أكل بشراهة	6	1	8	2	2.35	نادراً
	35.3	5.9	47.1	11.8		
أنام كثيراً	0	3	9	5	3.12	أحيانا
	0	17.6	52.9	29.4		

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة ان:

- كان الاتجاه العام للعبارة " أشعر باليأس دائماً " هو " نادراً " حيث كان قيمة المتوسط هي 2.35
- كان الاتجاه العام للعبارة " أشعر بالعجز دائماً " هو " أحيانا " حيث كان قيمة المتوسط هي 2.65
- كان الاتجاه العام للعبارة " دوماً لدي شعور بالذنب " هو " أحيانا " حيث كان قيمة المتوسط هي 2.76
- كان الاتجاه العام للعبارة " أعاني من الأرق المبكر " هو " نادراً " حيث كان قيمة المتوسط هي 2.47
- كان الاتجاه العام للعبارة " أفكر دوماً في الانتحار " هو " ابدا" حيث كان قيمة المتوسط هي 1.59
- كان الاتجاه العام للعبارة " لدي ضعف قدرة على التركيز " هو " نادراً " حيث كان قيمة المتوسط هي 2.47
- كان الاتجاه العام للعبارة " لدي قلق نفسي كبير " هو " أحيانا " حيث كان قيمة المتوسط هي 2.59
- كان الاتجاه العام للعبارة " أفقد وزني باستمرار " هو " أحيانا " حيث كان قيمة المتوسط هي 2.35
- كان الاتجاه العام للعبارة " أكل بشراهة " هو " نادراً " حيث كان قيمة المتوسط هي 2.35
- كان الاتجاه العام للعبارة " أنام كثيراً " هو " أحيانا " حيث كان قيمة المتوسط هي 3.12

التوصيات والمقترحات.

1- ضرورة توفير بيئة خالية من الضوضاء، وبها بعض من الألعاب أو القراءة، أو الاستماع لوسائل الترفيه المختلفة للصم، والبكم في ظل جائحة كورونا حيث توصل البحث إلى أنهم يعانون بدرجة كبيرة من الشعور بالتوتر، والملل، والانزعاج الشديد.

2- ضرورة المتابعة الدورية من الأسرة، أو المقيمين مع المرضى حيث إنهم يحتاجون إلى متابعة دقيقة نتيجة لتعرضهم لمشكلات نفسية متعلقة بالتردد الدائم في القيام بأي شيء، والنسيان كنسيان عدد الركعات التي صلوها.

3- ضرورة وجود شريك، أو صديق، أو قريب متواجد بشكل مستمر مع مرضى الصم، وضعاف السمع في فترة جائحة كورونا حيث توصل البحث إلى أن المرضى يعانون من عدم وجود من يفهمهم، ويشعرون دائمًا بالوحدة، ولا يجدون من يلجؤون إليه عندما يحتاجون للمساعدة.

4- عمل جلسات ترفيهية متنوعة للمرضى الصم وضعاف السمع حيث أشارت النتائج إلى أنهم يشعرون باليأس، والعجز دومًا، والنوم الكثير هربًا من المجتمع.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- ابن عتو، ع. (2014). بعد الانبساط وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة العاملة .عالم التربية: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، 15،(47)، .329-357.
- الحريشي، ج. (2021). آثار وباء كورونا "COVID-19" على الزمن في قانون المسطرة المدنية .مجلة القانون المدني: المركز المغربي للدراسات والاستشارات القانونية وحل المنازعات، 8، 146-163.
- حسن، إ.،س. (2017). الوقاية من المرض النفسي. دراسات عربية في علم النفس، 16(3)، 557-591.
- حنفي، ع. ع. (2014). مدخل إلى الإعاقة السمعية (ط. 3). دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- الخطيب، ج. (2013). مقدمة في الإعاقة السمعية. دار الفكر.
- زهران، ح. ع. (2005). الصحة النفسية والعلاج النفسي(ط.4). عالم الكتب.
- السايح، م. (2017). مشكلات المعاقين سمعياً كما يدركها معلميهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة إسهامات للبحوث والدراسات، (01)، 160-182.
- السعايدة، ت. (2020 مارس28). خارجون من الحجر الصحي: عوارض وآثار نفسية بحاجة لدعم ومساندة. صحيفة الغد. https://2u.pw/qB9dO
- السعدي، م. خ. (2020). بحث عن جائحة كورونا .مجلة العربي للدراسات والأبحاث: المركز العربي للأبحاث والدراسات الإعلامية، (9)، 29-15.
- الشربيني، ل. (2018). من أوراق الدكتور النفساني. دار الجديد للنشر والتوزيع.
- شيتز، ن. (2015). تعليم الصم في القرن الواحد والعشرين الموضوعات والإتجاهات (ط. الريس، مترجم). دار جامعة الملك سعود للنشر. (العمل الأصلي نشر في2011).
- الصفدي، ع. (2003). الإعاقة السمعية. البازوري للنشر.
- عامر، ع. ا. (2021). المشكلات النفسية لجائحة كورونا (COVID-19) في المجتمع المصري .المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، 81، .1-12
- عبد الرحمن، إ. م. (2015). القلق النفسي لدى مرضى الفشل الكلوي، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، (12)، 115-126.
- عبد الرؤوف، م. ص.، سليمان، أ. أ. (2006). المدخل إلى الصحة النفسية. مكتبة الرشد.
- عبد اللطيف، ع. (2020). تحليل قطاعي لتداعيات تأثير كوفيد- 19على الاقتصاد المصري، المركز الوطني للدراسات الاقتصادية.ECES, 1-103

- عبيد، م. ا. (2000). تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (مدخل للتربية الخاصة). دار صفاء للنشر والطباعة.
- علي، ا. ف. (2010). سيكولوجية ذوي الاعاقات: الحركية، السمعية، البصرية، العقلية. دار الجامعة الجديدة
- غربي، ص. (2010). دور الأسرة في دمج الطفل الأصم. مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، 6(1)، 265-294.
- الفقي، آ. إ.، عمر، م. ك. أ. (2020). المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد:Covid-19 بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر .المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، 74، 1047 -1089
- الفقي، آ. إ.، وعمر، م. ك. أ. (2020). المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد:Covid-19 بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر .المجلة التربوية: جامعة سوهاج، 74، 1047-1089.
- القريطي، ع. أ. (2011). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. مكتبة الأنجلو المصرية.
- القريوتي، ي.، السرطاوي، ع.، الصمادي، ج. (2013). المدخل إلى التربية الخاصة. دار القلم للنشر والتوزيع.
- القمش، م. ن.، المعايطة، خ. ع. (2010). سيكولوجية الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة(ط. 3). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الكحكي، ي، أ. م. (2020). نشر ثقافة لغة الإشارة من خلال الملابس وفقاً للبعد الاجتماعي لرؤية مصر 2030م. مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية، 6(28)، 127- 185.
- منظمة الصحة العالمية. (2020). فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية. https://www.who.int/csr/disease/coronavirus_infections/case_definition/ar
- منظمة الصحة العالمية، (2022(معلومات عن فيروس كورونا. http://covid.who.int
- المهيري، ع. أ. (2008). كيف تنمي السلوك الابتكاري لدى طفلك المعاق سمعيا. دار الفكر العربي.
- مونية، ق. (2021). أثر الدمج المدرسي في تنمية الفهم والتواصل اللغوي لدى الأطفال الصم. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، 9(1)، 911-930.
- النجار، ط. م. (2013). مشكلات المعاقين سمعيا داخل المدرسة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة بحوث التربية النوعية(28)، 397-343.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Ayas, M., Al Amadi, A. M. H. A., Khaled, D., & Alwaa, A. M. (2020). Impact of COVID-19 on the access to hearing health care services for children with cochlear implants: a survey of parents. F1000Research, 9
- Charney, S. A., Camarata, S. M., & Chern, A. (2021). Potential impact of the COVID-19 pandemic on communication and language skills in children. Otolaryngology—Head and Neck Surgery, 165(1), 1-2.
- Dubey, S., Biswas, P., Ghosh, R., Chatterjee, S., Dubey, M. J., Chatterjee, S.,... & Lavie, C. J. (2020). Psychosocial impact of COVID-19. Diabetes & Metabolic Syndrome: Clinical Research & Reviews, 14(5), 779-788.

- El-Zraigat, I., & Alshammari, M. (2020). The psychological and social effects of COVID-19 outbreak on persons with disabilities. Canadian Social Science, 16(6), 6-13.
- Hallahan, D. Kauffman, J (2003). Exceptional learners: An introduction to special education (2thed). Allyn and Bacon.
- Krishnan, I. A., De Mello, G., Kok, S. A., Sabapathy, S. K., Munian, S., Ching, H. S.,... & Kanan, V. N. (2020). Challenges faced by hearing impairment students during covid-19. Malaysian Journal of Social Sciences and Humanities (MJSSH), 5(8), 106-116.
- Makhoba, M., & Joseph, N. (2016). Practices and views of audiologists regarding aural rehabilitation services for adults with acquired hearing loss.
  South African Journal of Communication Disorders, 63(1), 1-10.
- Riaz, M., Abid, M., & Bano, Z. (2021). Psychological problems in general population during covid-19 pandemic in Pakistan: role of cognitive emotion regulation. Annals of medicine, 53(1), 189–196. https://doi.org/10.1080/07853890.2020.1853216
- Wang, Z. H., Yang, H. L., Yang, Y. Q., Liu, D., Li, Z. H., Zhang, X. R.,... & Mao, C. (2020). Prevalence of anxiety and depression symptom, and the demands for psychological knowledge and interventions in college students during COVID-19 epidemic: A large cross-sectional study. Journal of affective disorders, 275, 188-193.